

فتح القدير

72 - { قالوا } في جوابهم { نفقد صواع الملك } قرأ يحيى بن يعمر صواغ بالغين المعجمة وقرأ أبو رجاء صواع بضم الصاد المهملة وسكون الواو وبعدها عين مهملة وقرأ أبي صياع وقرأ أبو جعفر صاع وبها قرأ أبو هريرة وقرأ الجمهور صواع بالصاد والعين المهملتين قال الزجاج : الصواع هو الصاع بعينه وهو يذكر ويؤنث وهو السقاية ومنه قول الشاعر : .
(شرب الخمر بالصواع جهارا) .

{ ولمن جاء به حمل بعير } أي قالوا : ولمن جاء بالصواع من جهة نفسه حمل بعير والبعير الجمل وفي لغة بعض العرب أنه الحمار والمراد بالحمل ها هنا ما يحمله البعير من الطعام ثم قال المنادي { وأنا به زعيم } أي بحمل البعير الذي جعل لمن جاء بالصواع قبل التفتيس للأوعية والزعيم هو الكفيل ولعل القائل ن فقد صواع الملك هو المنادي وحده لأنه القائل بالحقيقة